



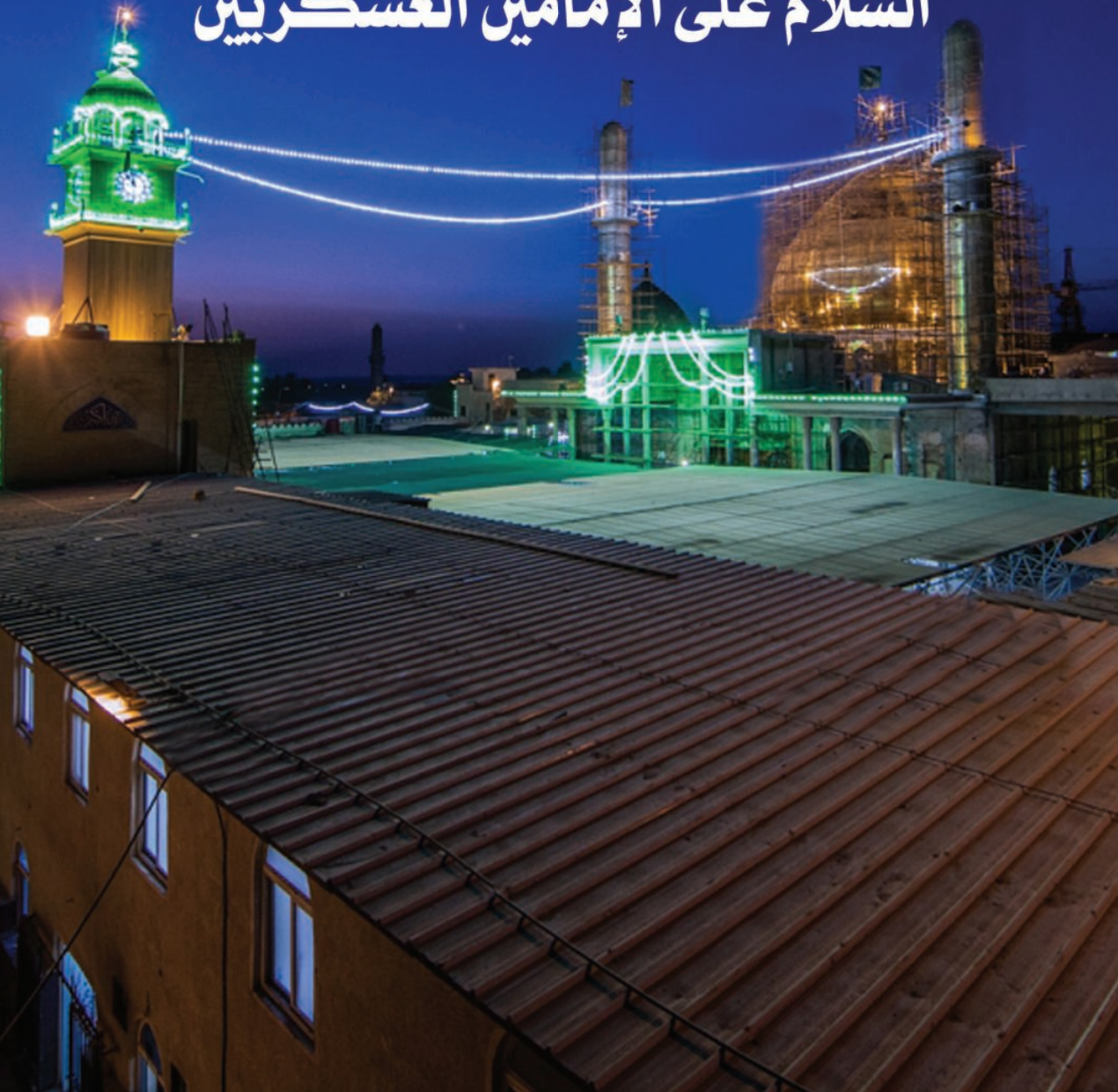
السنة العاشرة
م ٢٠١٤/١/٩

الجلسات



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

السلام على الإمامين العسكريين



من ٨ ربيع الاول - إستشهاد الامام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ للهجرة.

أحداث ٩ ربيع الاول - وفاة عبد المطلب عليه السلام جد النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا ١٢ ربيع الاول - ولادة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم على رواية.

الاسبوع - دخول الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم المدينة المنورة، السنة الاولى للهجرة.

العسكري عليه السلام.. آخر شهداء الائمة الاطهار

اعداد / المحرر

ومضى من ساعته عليه السلام إلى كرامة الله جلّ جلاله، ويمضي أبو الأديان قائلاً: تقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما همّ بالتكبير.. خرج صبي بوجه سمرة، فجذب رداء جعفر، وقال: تأخر يا عم، أنا أحق بالصلاة على أبي! فتقدم الصبي فصلى عليه، ودفن الإمام عليه السلام إلى جانب قبر أبيه. ثم قال الصبي: يا بصري، هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه وقلت في نفسي: هذه اثنتان وبقي الهميان، فنحن جلوس إذ قدم نضر من (قم). فسألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فعرفوا موته، فقالوا: فمن الإمام والحجة بعده؟ فخرج الخادم وقال: معكم كتب فلان وفلان، وهميان فيه ألف دينار، عشرة دنانير منها مطلية، فدفعوا الكتب والمال، وقالوا: الذي وجّه بك لأجل ذلك هو الإمام. وقد توفّي الإمام الحسن العسكري عليه السلام في سامراء يوم الجمعة ٨ ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ، وكان عمره وقت شهادته ثمانية وعشرون عاماً، ودفن في الدار التي دفن فيها أبوه الهادي عليه السلام.

الموسوعة: ٩٤

قال أبو الأديان: كنت أخدم الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها عليه السلام، فكتب معي كتباً وقال: تمضي بها إلى المدائن، فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً، فتدخل إلى (سر من رأى) يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجديني على المغتسل. فقلت: يا سيدي! فإذا كان ذلك فمن الإمام والحجة؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي، فهو القائم بعدي فقلت: زدني. فقال: من يصلي علي، فهو القائم بعدي. فقلت: زدني. فقال: من أخبر بما في الهميان، فهو القائم بعدي. ثم منعتني هيبتة أن أسأله ما في الهميان.. وأما سبب استشهاده، فهو أن المعتمد دس له السم في الطعام، وفي ليلة وفاته كتب بيده كتباً كثيرة إلى المدينة ولم يحضره في ذلك الوقت إلا صيقل الجارية وعقيد الخادم. قال عقيد: فدعا بماء فجننا به إليه فغسل به وجهه مرة ومرة يديه، ومسح على رأسه وقدمه مسحاً فصلى صلاة الصبح على فراشه، وأخذ قرح الماء ليشرب فأقبل القرح يضرب ثناياه، فأخذت صيقل القرح من يده

الآية الكبرى

للشاعر/ عبد الحسين أحمد شكر النجفي

على جباه العلى دون الورى قُبا
علم الكتاب وما في اللوح قد كتبا
لما اصطفاهم لإيجاد الورى سببا
حاشاك تغمض طرفا والعلى ذهبا
غرا هموما علتنا واكشف الكريا
عزما تحك به الأفلاك والشهبا
بخلقه وبه عنهم قد احتجبا
غبرابه وبه قد أمطر السحبا
حيث اجتباه لها ربّ العلى قطبا
وغوثهم إن هم لم يأمنوا التوبا
لعلنا من عداكم نبلغ الأربا
وفي الأعادي غراب البين قد نعبا
يعفو سواك عن العاصي إذا غضبا
والجور أوقد في أحشائنا لها
وشيد الدين يابن السادة النجبا
من قد قضى بين ارجاس العدى سغبا
وابن البتولة من فاق الورى نسبا
نجم الفخار وبدر السعد قد غربا
والكون اصبح داجي اللون مكتئبا
إذ كان دون الورى أما لها وابا
وزلزل العرش بل قد هتّك الحجبا
مستصرخات لها جيش الضلال سبا
وخدرها قد غدا للشرك منتها
وأدمع العين منها تخجل السحبا
وانظر بنات المعالي قد علت قُتبا
ونوح أطفالها قد زادها وصبا

يا بن الغطارفة الأمجاد من ضربوا
ومن هم الآية الكبرى وعندهم
مصادر الفيض صفاهم إلهم
حتى م نجرع من أعدائكم غصا
عجل إلينا، أزل عنا بطاعتك ال
تبدد الدين فانهض موقظا عجلا
ألسنت من قد تجلى فيه خالقه
ومن به رفع الخضرا كما سطح ال
ومن عليه رحى الأكوان دائرة
فيا مليك الورى طرا وغيثهم
عجل فديناك فالأحشاء في شعل
وننظر العدل مبسوطا ومنتشرا
عظفا وعضوا وان كنا العصاة فمن
ضاق الفضاء بنا يا خير مدخر
أقم صروح الهدى وانقذ بقيته
واستنهض النصر في ثار ابن فاطمة
سبط النبي وشبل الظهر حيدرة
فهُد ركن الهدى لما هوى وهوى
وكورت حزننا شمس الوجود له
والكرمات غدت تبكي دما حزننا
للّه من فادح أبكى السماء دما
وان نسييتُ فلا أنسى حرائره
حواسرا سلب الأعدا براقعها
تدعو أباهما بقلب ثاكل وله
ياغوث كل الورى ماذا الصدود فقم
أسرى سواغب قد أودى بها ظلماً

سديم الوردة

اعداد/مصطفى كامل الخفاجي

يمثل مرحلة من مراحل السماء أو من مراحل عمر النجوم، ولو أتينا كتاب الله العزيز (القرآن الكريم) وتأملنا في آياته المباركة التي تتضمن الحديث عن السماء وانهيائها وانشقاقها يوم القيامة، فكيف وصفت لنا هذا المشهد؟ ولأننا لا يمكن أن نشاهد تشقق السماء لأن المشهد مريع، فالقرآن دائماً يستخدم التشبيهات الدقيقة ليقرب لأذهاننا صورة هذا المشهد. ان ما نراه اليوم عبر اجهزة التلسكوب، من انهيار النجوم وما تخلفه من غبار ودخان كوني، وكأنه لوحة زيتية مدهنة تشبه الوردة، هذا المشهد جاء وصفه بالقرآن تاماً حين شبه لنا انهيار السماء بانهيار النجوم وما ترسمه من صورة رائعة لوردة كالدهان، يقول تعالى: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكذِّبَانِ * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكذِّبَانِ﴾ الرحمن: ٣٧-٤٠. ومع أن الآية تتحدث عن يوم القيامة إلا أن الله تعالى حدثنا عن شيء نراه أمامنا ليكون شاهداً على صدق كلام الله تعالى وصدق وعده يوم القيامة، وكأنه خطاب موجه لجميع البشر.

ما أكثر الصور الذهنية التي وصفها الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه العزيز والتي تتحدث عن أحوال السماء ومكوناتها من نجوم وكواكب وتوابع كواكب وشهب ونيازك في عبارات وجمل دقيقة تحمل معناها في ذاتها دون الرجوع الى تفسير أو تحليل سوى انتظار عجلة تطور البشر لاكتشاف ما تحدث عنه القرآن والاقاربه بعين الواقع ولو بزمن طال أكثر من أربعة عشر قرناً، قد عرضت وكالة ناسا للفضاء صورة لسديم أطلقوا عليه اسم (الوردة) والتي تم التقاطها بأحد التلسكوبات التي تعمل على الأشعة تحت الحمراء، وهي أشعة غير مرئية، ولكن النجوم تظهر في هذه الأشعة ويمكن للمرصد التقاطها، وقد تأمل العلماء ملياً هذا المشهد وكأنه يمثل لوحة زيتية رسمها أحد الفنانين التشكيليين! فتظهر عليها الألوان الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر، وكان هذا الرسام وضع عليها جميع الألوان فأصبحت كالوردة المرسومة بالدهان! وهذا السديم نتج عن تجمع للغبار والدخان الكوني الناتج من الانفجارات النجمية، وذلك خلال بلايين السنين، وتتشكل في داخله بعض النجوم كما ان هناك نجوم تموت أيضاً، وهو



قصص للآبناء

اعداد/ محمد النصراوي



لما كان حب الأنبياء واهل البيت (عليهم السلام) من أعظم القربات إلى الله عز وجل، فإن مسؤولية الأبوين تتجسد في تركيز حبههم وموالاتهم في قلوب الأولاد مستغلين بيان فضلهم، ومنزلتهم، وكمالهم، فتتعلق قلوب الأولاد بهم حباً وولاءً، فمثلاً يعرف الأب أولاده بالأنبياء الكرام عليهم السلام، وبمهامهم التي كلفهم الله بها، مبيناً طبيعة شخصياتهم، وأنهم أكمل الناس خلقاً وخلقاً، فيحدث أولاده عن جمالهم، وكمالهم، وكرمهم، وصبرهم على الأذى، ويعرض عليهم بعض قصصهم مع أقوامهم، وكيف لاقوا العنت، والتكذيب، رغم وضوح الأدلة وقيام الحججة، ويعرض الأب هذه القصص عرضاً شيقاً جذاباً، مراعيًا سن الطفل، فإن كان صغيراً قبل التمييز اختار له القصص القصيرة الموجزة، وإن كان كبيراً مميّزاً بسط له القصة وأطال سردها، مراعيًا في كل هذا إبراز شخصيات الأنبياء في أكمل صورة، متجنباً الروايات الإسرائيلية الغريبة، والمنقولات غير الصحيحة، والتي يمكن أن تحمل معانٍ لا تليق بمقام الأنبياء الكرام، ومراعيًا أيضاً إبراز الصراع الدائر في هذه القصص بين الحق والباطل، مبيناً أن الخلق بين مكذب ومصديق، ومؤمن وكافر، وموضحاً أن الحق لا يعرف بكثرة الناس أو قلتهم، بل يعرف بموافقته للوحي المنزل من الله عز وجل.

احذر امامك منعطف!

اعداد/ علي السعيد

بعد نهضة التكنولوجيا التي اجتاحت العصر، وازدياد العلاقات الاجتماعية تشعباً، وانتشار أنواع جديدة من الصداقات، لاسيما بين الشباب، كالمقاهي الشعبية، وصداقات الإنترنت، وغرف (الشات)، والتواصل الاجتماعي (الفيس بوك).. فقد بات من غير الآمن، بل من الخطر الشديد على الشباب عدم المبالاة، والسير بالسرعة نفسها بهذا المنعطف الخطر، فقد تنقلب الامور والموازين لديهم، حينها تكون النتائج غير مرضية، وغير محمودة، وعندما اخذت آراء شريحة مختلفة من الشباب من كلا الجنسين عن هذه الصداقات، جاءت الاجابات متباينة نوعاً ما، فبعضهم قال: أنا لا أؤمن بصداقة الإنترنت أبداً، لأن الشخص يجد صعوبة في اختيار الصديق في العالم الحقيقي وهو يراه أمام عينيه، فكيف يثق بصديق لم يره أبداً؟ ويقول آخر: تعرفت من خلال (تويتر) على اصدقاء لهم اهتمامات وآراء ومواضيع كاهتماماتي، على عكس الصديق الموجود على أرض الواقع. فني أغلب الأحيان تكون أسباب الفشل لتلك الصداقة اختلاف وجهات النظر.. اما دورنا نحن وانطلاقاً من الحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..) فنحذر الشباب أولاً، وأولياء الامور ثانياً، من هذه الصداقات، لأنها ليست دائماً آمنة، بل تؤدي إلى وقوع الكوارث أحياناً، والتركيز على اصدقاء المدرسة أو السكن، وأمن لهم صفات مشابهة إلى حد كبير لصفقاتنا، واخيراً نقول لشبابنا، راع أخلاقك ومجتمعك ودينك قبل أي تصرف تقدم عليه.

الأسرة والجنس



دعاء العسكري عليه السلام للفرج

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

وأخبرته بالأمر فحمد الله، ثم قلت له: بما دعوت لي يا ابن رسول الله، فقال: (دعوت الله ان يصرف عنك شره.. ويريك خيره..). وجاء في رسالته الكريمة إلى الفقيه المشهور بابن بابويه: اما بعد أوصيك يا شيخي، ومعتمدي، وفقهيني - أبا الحسن علي بن الحسين القمي، (وفتك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته)، بتقوى الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعي الزكاة، وأوصيك بمغفرة الذنب، وكظم الغيظ، وصلوة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عن الجهل، والتفقه في الدين، والترتيب في الأمور والتعهد للقرآن، وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله عز وجل: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء/ ١١٤) واجتناب الفواحش كلها، عليك بصلاة الليل - قالها ثلاث مرات - ومن استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتي، وأمر شيعتي حتى يحملوا عليه، وعليك بانتظار الفرج، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج).

يروى ان يونس الحكاك المعروف (بالتقاش)، دخل على الامام الحسن العسكري عليه السلام في احدى الليالي، وكان خائفاً مضطرباً، فسأله الامام عليه السلام عن سبب خوفه، فقال: حضر عندي خادم المعتمد العباسي، ومعه (فص) من الفيروز النادر وقال لي: الخليفة يأمرك ان تصنع منه خاتماً لا حدى جواريه، وبينما أنا انقش عليه.. اذ انشطر (انكسر) الى نصفين، وكما تعلم يا مولاي فان المعتمد رجل لا تؤمن بوائقه، فما الذي أصنعه يا ابن رسول الله؟ فقال الامام العسكري عليه السلام: لا عليك يا يونس، ارجع الى بيتك وسيصيبك خير ان شاء الله.. قال يونس: فعدت الى الدار ولكنني لم ازل مضطرباً.. حتى طرقت الباب، ففتحتها واذا هو خادم المعتمد العباسي فقلت في نفسي يا ويلي فقد دنا حتمي.. واذا بالخادم يقول لي: الخليفة يقروك السلام، ويقول لك: اختلفت جاريتان عندي في شأن فص الفيروز، فاذا تمكنت ان تشطره (تقسمه) نصفين، ليكون لكليهما، سأضاعف لك الاجر.. فقال يونس: حينها قلت له ليس الامر بهذه البساطة، ولكن قل للخليفة انني سوف احاول جاهداً ان أشطره، وقد كنت اقول هذا الكلام وأنا اكاد ان اطيرفرحاً.. فلما انصرف أسرع الى الامام عليه السلام



فلان الى المنتزه، لأنه اسم المكان للنتزه.
❖ **قل:** ارتفع مستوى المياه، ولا تقل: ارتفع
منسوب المياه، لأن (المنسوب): ذو الحساب
والنسب.
❖ **قل:** لا يلائمك ذهابك مع فلان، ولا تقل: لا
يناسبك ذهابك مع فلان، لأن (يناسبك) بمعنى
يشاكلك، أو يشاركك في النسب.

❖ **قل:** قرأت الكتاب نفسه، ولا تقل: قرأت
نفس الكتاب، لأن (نفس وعين) إذا كانتا
للتوكيد وجب أن يسبقهما المؤكد.
❖ **قل:** أصابنا نقص من الغذاء، ولا تقل:
أصابنا نقص في الغذاء، لأن نقص الشيء:
ذهب من شيء بعد اتمامه.
❖ **قل:** ذهب فلان الى المنتزه، ولا تقل: ذهب

غرائب القضايا:

نفسها لزوجها، ويستحب لها ان تظهر زينتها
لزوجها، ولا يجوز لها الخروج من بيتها بغير
اذنه، وتستحق عليه النفقة اذا لم تكن ناشز،
ويكون كفنها وفطرتها عليه.

قالوا:-

ان المرأة اذا طلقت يجب ان تتحجب من زوجها
وتذهب الى دار اهلها!
نقول:-

من كتاب غرائب القضايا / قسم الارشاد الديني

غالباً ما يكون الطلاق رجعي، والمرأة اثناء
عدتها الرجعية زوجة، يجب عليها ان تمكن

كلمات مضيئة

قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

خير اخوانك من نسي ذنبك وذكر احسانك إليه .

وقال: أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته .

وقال: حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل

جمال باطن.

كلمة ومعنى

(الْوَأَجِدُ) اسم من أسماء الله
الحُسنى، ومعناه: الغنيّ المستغني عن
كل شيء، العالم الذي لا يضلّ عنه
شيء ولا يفوته شيء، ولا يعوزه شيء.

تنبية: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك
الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان
صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.